

# رسالة ملكية
# إلى الوزير الأول حول انتقال الموظفين من مراكز عملهم

**وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، رسالة إلى الوزير الأول، السيد محمد كريم العمراني تتعلق بانتقال الموظفين من مراكز عملهم من أجل تمكينهم من العمل بنفس جديد.**

**وفي مايلي نص الرسالة الملكية:**

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

خديمنا الأرضى الوزير الأول السيد محمد كريم العمراني

أمنك الله ورعاك وسلام عليك ورحمة الله وبركاته وبعد،

فإن الإدارة المغربية -على شاكلة مثيلاتها في العالم - لها مميزاتها، وميزاتها أنها هي التي تعمل لتنفيذ السياسة التي تقرها على جميع المستويات، وفي جميع المجالات، وهي التي تهتم أساسا بتحقيق الرفاهية والعيش الرغيد، والأمن لجميع المواطنين، وتسهر على تلبية حاجاتهم. ويتميز أغلب أعوانها على اختلاف درجاتهم الإدارية بالإخلاص الأكيد لوظائفهم، وبحسن الإرادة للقيام بمهامهم على أحسن مايرام. ولكن ويا للأسف، لها أيضا مواطن ضعف لا تختص بها وحدها، بل يوجد لها نظير في جميع إدارات العالم.

لذا، فالواجب يقضي على كل حكومة أن ترصد نقط ضعف الإدارة، وتعمل للتخلص منها واستبعادها.

ويبدو لنا أن من أسباب ضعف إدارتنا، بقاء العون الإداري المسؤول في منصبه ومركز عمله مدة طويلة، مما يترتب عليه نشوء عادات تخل بحسن تسيير الإدارة، وقيام علاقات شخصية بين المسؤول الأعلى ومن هم تحت سلطته من الأعوان، الشيء الذي يؤدي إلى بروز ظاهرة الرتابة والتراخي، وما يتولد عنهما من سوء تسيير المصالح العامة.

وتلافيا لكل ذلك، قررنا أن يبقى الموظف المسؤول في نفس المنصب، ونفس المركز، مدة أقصاها أربع سنوات؛ ذلك أن انتقاله الى منصب ومركز آخرين، سيمكنه من العمل بنفس جديد، بحكم أنه لا محالة، سيغير عاداته، وسيعمل مع زملاء جدد مما سيساعد إلى حد كبير على التخفيف من التباطؤ في العمل، وتعثر سير الإدارة، وهما ما يعيبه المواطنون في الأغلب على إدارتنا.

فلتسهر رعاك الله، على تنفيذ قرارنا هذا بكل حزم.

أصلحك الله وسدد خطاك، والسلام عليك ورحمة الله.

وحرر بالقصر الملكي بالرباط

في يوم الإثنين 30 جمادى الأولى 1414هـ موافق 15 نونبر 1993م